@ 483 @ العبر ، والتي يمكن أن يستفاد منها بعض الأحكام ، حيث إن ابن كثير ، عزاها للإمام أحمد بن حنبل ومسلم ، أي لصحة سندها مرفوعة إلى النّبي صلى ا عليه وسلم من ذلك الآتي : .

الأول : أن السحر بالتعلم كما جاء قصة الملكين ببابل ، هاروت وماروت يعلمان الناس السحر . .

الثاني : إمكان اجتماع الخير مع الشر : إذا كان الشخص جاهلاً بحال الشر ، كاجتماع الإيمان مع الراهب مع تعلم السحر من الساحر . .

ثالثاً : إجراء خوارق العادات على أيدي دعاة الخير ، لبيان الحق والتثبيت في الأمر ، كما قال الغلام : اليوم أعلم أمر الراهب أحبّ إلى ا أم أمر الساحر ؟ .

الرابع : أنه كان أميل بقلبه إلى أمر الراهب ، إذ قال : اللّهم إن كان أمر الراهب أحب إليك ، فسأل عن أمر الراهب ولم يسل عن أمر الساحر ؟ .

الخامس : اعتراف العالم بالفضل لمن هو أفضل منه ، كاعتراف الراهب للغلام . .

السادس : ابتلاء الدعاة إلى ا ووجوب الصبر على ذلك ، وتفاوت درجات الناس في ذلك . .

السابع : إسناد الفعل كله للّه ، إنما يشفي ا . .

الثامن : رفض الداعي إلى ا الأجر على عمله وهدايته { قُلْ مَآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ } . .

التاسع : بيان ركن أصيل في قضية التوسل ، وهو أن مبناه على الإيمان با ثم الدعاء وسؤال ا تعالى . .

العاشر : غباوة الملك المشرك المغلق قلبه بظلام الشرك ، حيث ظن في نفسه أنه الذي شفى جليسه . وهو لم يفعل له شيئاً ، وكيف يكون وهو لا يعلم ؟ .

الحادي عشر : اللجوء إلى العنف والبطش عند العجز عن الإقناع والإفهام ، أسلوب الجهلة والجبابرة . .

الثاني عشر : منتهى القسوة والغلظة في نشر الإنسان ، بدون هوادة .